هو المقدّس المنزّه العليّ العالي القيّوم تلك آيات اللّه الملك

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (10)، الصفحة 42 - 44

هو المقدّس المنزّه العلىّ العالى القيّوم

تلكَ آياتُ اللهِ المَلِكِ المُتَعالِ القادِرِ المُقتَدِرِ العَزيزِ المَحبُوبِ ، وَ يُذَكِّرُ النّاسَ فيكُلِّ ما اَفرَطُوا فى جَنبِ اللهِ لَعَلَّ يَرجِعُونَ بِاَنفُسِهِم وَ قُلُوبِهِم اِلى مَقعَدِ القُدسِ مَقامِ عِزٍّ مَحمُودٍ ، وَ لَعَلَّ يَعرِفُونَ مَولٰهُم وَ يَشهَدُونَ هذا الفَضلَ المُرتَفِعَ المَنُوعَ ، اَسمَعُوا يا قَومُ نِداءَ اللهِ عَن هذا الغُصنِ المُبارَكِ الَّذى غُرِسَ فى جَنَّةِ الخُلدِ بِيَدِ اللهِ السُّلطانِ الغالِبِ الظّاهِرِ المَستُورِ المَشهُودِ ، بِاَنَّهُ لا الهَ اِلّا اَنا المُهَيمِنُ القَيُّومُ قَد خَلَقتُ المِمكِناتِ جُوداً مِن عِندى وَ المَوجُوداتِ فَضلاً مِنّى وَ اَنا المُقتَدِرُ عَلى ما اَشاءِ و اَنا المَلِكُ المَعبُودُ ، وَ قَد اَرسَلتُ عَلَيهِم رُسُلاً بِالحَقِّ لِيُبَلِّغَهُم رِسالاتِ اللهِ وَ يَهدِيهِم اِلى ساحَةِ قُدسٍ مَبرُوكٍ ، وَ مِنَ النّاسِ مَن غَفَلَ وَ اَعرَضَ عَن نَغَماتِ اللهِ وَ كَفَرَ بِآياتِهِ وَ فَرَّ عَن لِقائِهِ كَكُمُرٍ مَفرُورٍ عَن قَسوَرَةِ اللهِ العَلِيِّ العالِى الكَرِيمِ المَقصُودِ ، وَ مِنهُم مَن اَقبَلَ اِلى اللهِ وَ اَنقَطَعَ عَمّا سِواهُ وَ بَلَغَ فِى القُربِ اِلى مَقامِ بِدعٍ مَرفُوعٍ ، وَ شَرِبَ كُوثَرَ الفَضلِ عَن ساقِى الرّوحِ وَ دَخَلَ بِاسمِ اللهِ فى لُجَّةِ بَحرٍ مَسجُورٍ ، كَذلِكَ مَضَتِ القُرُونُ وَ الاَعصارُ اِلى اَن بَلَغَ الزَّمانُ اِلى اَيّامٍ الَّتى فِيها فُلِقَ فَجرُ البَقاءِ وَ طَلَعَت شَمسُ القِدَمِ مِن غَيرِ اَسمٍ وَ لا رَسمٍ وَ مِن دُونِ كُلِّ وَصفٍ مَوصُوفٍ ، فَلَمّا شَهِدَ الخَلقَ عُمياءَ اَتَّخَذَ لِنَفسِهِ اَسماً مِنَ الاَسماءِ لِيَعرِفُوهُ بِهِ هذِهِ الفِئَةُ المَحدُودُ ، وَ اِلّا اِنَّهُ تَعالى مُقَدَّسٌ مِن اَن يُعرَفَ بِاَسمٍ اَو يُوصَفَ بِوَصفٍ مَنعُوتٍ ، كُلُّ الاَسماءِ خَلقٌ فى مَملَكَتِهِ وَ كُلُّ الاَوصافِ مَخلُوقٌ ، وَ لِذا ظَهَرَ بِاسمِ عَلِيٍّ بَينَ السَّمواتِ وَ الاَرضِ وَ قالَ يا قَومُ قَد جِئتُكُم مِن سِيناءِ الرّوحِ بِنَبَاءِ اللهِ المُهَيمِنِ القَيّومِ ، وَ يا قَومُ اتَّقُوا اللهَ وَ لا تَكفُرُوا بِآياتِ اللهِ المَلِكِ العَزيزِ المَرهُوبِ ، وَ ما

سَمِعَ نِدائَهُ اَحَدٌ وَ ما اَجابُوهُ مَن عَلَى الاَرضِ اِلّا اَنفُسٌ مَعدُودٌ ، فَلَمّا رَجعَ اِلَى اللهِ نَشهَدُ بِاَنَّ بَعضِ اِلنّاسِ يَدَّعُونَ حُبَّهُ بِلِسانِ كَذِبٍ مَشهُودٍ ، قُل يا قَومِ اِن آمَنتُم بِهِ وَ بِآياتِهِ فَكَيفَ تَكفُرُونَ بِهذِهِ الآياتِ المُنزَلِ المَرسُولِ ، فَلَمّا كَفَرتُم بِهذِهِ يَثبُتُ بِاَنَّكُم ما آمَنتُم بِاُختِها وَ لا بِكِتابِ اللهِ فِى عَصرٍ وَ لا بِاَمرِهِ فِى عَهدٍ وَ لا بِرُسُلِ اللهِ العَزِيزِ المَحبُوبِ ، كَذلِكَ نُلقِيكُم مِن آياتِ الاَمرِ وَ نَنصَحُكُم بِاَحسَنِ النُّصحِ وَ نُذَكِّرُكُم بِاَبدَعِ الذِّكرِ لَعَلَّ اَنتُم لا تَضِلُّونَ فِى اَيّامِكُم وَ لَن يَقدِرَ اَن يَقطَعَ اَحَدٌ سَبِيلَكُم اِلَى اللهِ وَ تَكُونوا كَالجِبالِ المُرتَفِعِ المَصْخُورِ ، وَ لِئَلاَّ يُضِلُّكُم كُلُّ هَمَجٍ رُعاعٍ فِى غَيبَتِى وَ هذا لَفَضلِى قَد كانَ بِاَيدِى القُدرَةِ لَمَسطُورَ ، وَ الرّوحُ وَ النُّورُ وَ البَهاءُ عَلَى الَّذِينَ هُم يَتَوَجَّهُونَ اِلَى هذا الشَّطرِ المَحبُوبِ ، وَ لَن يَسُدَّهُم مَنعُ مانِعٍ وَ لا كُفرُ كافِرٍ وَ لا اِعراضُ مُعرِضٍ وَ لَو يَمنَعُهُم الَّذِينَ يَدَّعُونَ الوِلايَةَ فِى اَنفُسِهِم وَ كانُوا عَلَى كِبرٍ وَ غُرُورٍ .